

# عناصر الراحة الوثيرة في غرفة الجلوس



يعتمد ديكور أي غرفة أو صالة بشكل كبير على أمور عدة، وتشمل مفرداتها كالأريكة والكراسي المفردة والستائر والإضاءة وبقيّة الأكسسوارات، كما تلعب مساحة الغرفة دورا كبيرا في جعلنا نطلق العنان لأفكارنا وتصاميمنا ونحقق مرونة في اختيارنا للأثاث والمفروشات، فيمكن الاستعانة بجلوسه تحمل الواناً زاهية كهذه الأريكة الجلدية الجميلة التي تبرز أينما كانت بشكل أنيق شريطة أن تكون في مكانها الصحيح وفي مساحتها المجاورة والخالية والتي عادة ما تقوم بإبراز جزئياتها وتفصيلها الجميلة، لذلك فإننا دائماً ننصح عند تانيث غرفة الجلوس اليومية أو الصالات بأن نطلق العنان لمخيلتنا أولاً ونقيس مدى احتياجنا لنوعية الأقمشة المستخدمة وكذلك الألوان، لذلك دع لوحة معينة أو وسادة أو حتى غطاء لعلبة ما يلهمك، وتجنب أي خطأ في اختيار اللون أو الملمس أو حتى النوعية، خاصة ما يتعلق بغرفة الجلوس والتي هي محور حديثنا هذا العدد.



إذا قررت اختيار أو شراء أريكة ذات لون فاتح متناسبة مع الموضة إلى حد كبير، فقم باختبار درجات اللون الأزرق على الجدران ومع الأرضيات وذلك لايتكافأ اطلاعاً تبقى متماشية مع الموضة يوماً، فعند اختيار لون واحد من درجة معينة فإنك تقوم فعلاً بالتقاء نقطة التماس مع الذوق المعاصر، لأنه دائماً يسعى وراء الألوان الموحدة لإبراز جمال القطعة من جهة وتباينها مع بنية الجو العام للمكان من جهة أخرى.

يعد السلم محورا مهما إذ يشكل نقطة ارتكاز بين قسمة المنزل العلوي والسفلي وتعد مواصفاته الفنية بحسب نوعه وشكله، وكذلك المواد والألوان المستخدمة في تصميمه، لاسيما أن تصميم السلالم الداخلية في المنازل يشكل فنا قائما بعد ذاته لا يتقنه جميع المصممين، ويتطلب مراعاة الأبعاد والارتفاعات والربط الصحيح وحجم كل درجة في السلم بحيث تسمح بالصعود والنزول براحة تامة، فضلا عن مكانه الاستراتيجي في قلب البيت ظاهرا كان أم مخفيا.. فعادة ما تقسم السلالم إلى نوعين:



1 - السلالم العادية: وتناسب النباتات السكنية أكثر من القبلا وتتخلص مواصفاتها:  
أ - ألا يقل عرض الدرجة عن 100 سم وعمقها عن 30 سم وعلى أن يتراوح ارتفاعها بين 15 و 17 سنتيمترا كحد أقصى.  
ب - أن يزيد عدد الدرجات المثالية في اللفة الواحدة عن 14 درجة تليها استراحة صغيرة بعرض 3 درجات أو 100 سم تقريبا.  
2 - السلالم الحلزونية: هي عبارة عن عمود دائري ترتكز عليه درجات ترتب فوق بعضها ويجب ألا يقل الجزء القريب من العمود عن 12 سم ولا يزيد من الجهة العريضة عن 43 سم على أن يبلغ ارتفاع الدرجة من 15 إلى 17 كحد أقصى.



والاسترخاء عندما تستلقي عليها من جهة أخرى. لقد اختار مصمم الديكور الداخلي هنا جزءا من الحوائط أبقاه على طبيعته دون تناول مؤثرات خارجية تساهم في بقاء الحائط ذا ملمس وشكل أنيق كالصباغ وكيفية معالجة الحوائط ولا وجود لورق الجدران. فالإبقاء على طبيعة الأشياء كما هي يساعد على تعزيز البساطة التي تصنع الجمال.

يرغب الكثيرون منا في الأثاث الحديث غير المكلف لغرفة الجلوس اليومية، يجمع بين الأناقة والذوق الرفيع تيمنا بالمنزل الفرنسي «البساطة تصنع الجمال»، فإذا كنت من مؤيدي هذا التيار قد تعجب بهذه الجلسة المصنوعة من الإسفنج الإسباني والريش الفرنسي ذات البساطة في التصميم واختيار نوع ولون الأقمشة المستخدمة في إطار من الحوائط الرمادية الداكنة التي قد تبرز جمال مقاعد الجلوس من جهة والحصول على الدفء

انتشرت الألوان الفاتحة كالوردي بدرجاته والخوخى الفاتح في تصاميم الديكور الداخلي في القرن الثامن عشر، كما أن الأقمشة لا تترك على طبيعتها بل كانت تطبع عليها تلك الأشكال الهندسية والأزهار الفنية إلى أن أصبحت بمحض التطور تبرز بطريقة تلقائية عند صناعة المنسوجات، لذلك من أكثر الألوان استخداما في الديكور اللون الأحمر أو ما يسمى بالخوخى الفاتح أو الوردي الغامق، إذ أنه يستعمل في الجدران كورق حائط أو أصباغ على الأرضيات كسيراميك وسجاد، خاصة في الزخارف والورود التي تزين أقمشة التجديد والستائر، ويجمع هذا اللون المميز مع كل الألوان تقريبا كالأزرق والأصفر لخلق تركيبة تتسم بالحيوية والانتعاش، كما أنه يمكن أن يجمع مع الألوان الداكنة كالبنفسج لإضفاء لمسة من الدفء والتناغم.

ويتدرج اللون الخوخى أو ما يسمى باللون الوردي الغامق في جهة الألوان الداكنة، ويتميز بدرجاته إلى اللون «التركوستا»، ويمكن استعمال هذا اللون في كل أنحاء المنزل، خاصة غرف النوم، سواء كانت كبيرة أو صغيرة، تقليدية أو عصرية. ولخلق تصميم لوني أكثر تقليدية في الأفكار والتصاميم المعاصرة، يمكن إضافة اللون الخوخى الفاتح إلى تركيبة من درجات الألوان الرقيقة كالوردي الداكن أو الأخضر الفضي والتركوستا، كما أن هذا اللون يعتبر لونا مثاليا لطلاء الممرات والأسقف مثلا حيث الانتعاش الأول مهم جدا، خاصة ما إذا كانت الأسقف عالية فإنه يعطي شعورا حميميا بالدفء.



2 - تاج سرير تكرر أشكاله الزخرفية بطريقة تضفي جمالا على الحوائط وتشغليها.

3 - طاولات جانبية بسيطة وعمود خشبي جميل، ترتكز عليه إضاءة بشكل دائرة.

4 - مقعد بسيط ذو شكل متميز يكسوه الجلد الأسود.

قد تبدو هذه الغرفة البسيطة جدا أنيقة ومريحة لطابعها الخاص الرومانسي العصري، الذي يغمرنا بالاسترخاء ويؤثر بنا تأثيرا إيجابيا مباشرا.

منذ القدم وفي كل زمان ومكان لعب ديكور المنزل دورا مهما في حياة كل إنسان، وفي يومنا هذا يرغب كل منا في أن يبدو منزله أكثر جمالا وأناقة وأكثر استرخاء، كبيرا كان أو صغيرا، فخما أو متواضعا إن اردت إضافة بعض الأناقة إلى غرفة نومك مثلا ما يجعلها مختلفة بعض الشيء عن غيرها ويميزها عن بقية غرف النوم، يمكنك اختيار البساطة في كل شيء، فمثلا نرى بهذه الصورة:

1 - حوائط بيضاء خالية من التعقيدات علقت في طياتها لوحة بسيطة ذات أشكال هندسية.